

## ثالثاً: الإقلاب:

الإقلاب لغة: تحويل الشيء عن وجهه بأن يجعل البطن ظهراً، والظهر بطناً.

وإصطلاحاً: جعل حرف مكان آخر مع مراعاة الغنة، والإخفاء في الحرف الأول. والمراد بالحرف الأول النون الساكنة والتنوين المنقلبين ميماً.

حروفه، وصوره، وأمثله وحكم النون الساكنة والتنوين قبله:

وله حرف واحد وهو الباء فإن وقعت بعد النون الساكنة في كلمة، أو في كلمتين أو بعد التنوين أو نون شبيهة بالتنوين في نحو لَنْسُقَعاً بِالنَّاصِيَةِ فقط وجب قلبهما ميماً، وسمى إقلاباً.

صوره وأمثلتها: وصوره ثلاث فقط، وأمثلتها كما يلي:

الباء مع النون الساكنة في كلمة أَنْبِئُهُمْ، وفي كلمتين مِنْ بَعْدِ\*، وبعد التنوين زَوْجٍ يَهِيحُ\*.

كيفية الإقلاب كما يظهر من تعريفه تتحقق بأمر ثلاثة، وهي:

(1) قلب النون الساكنة، أو التنوين ميماً.

(2) إخفاء الميم في الباء.

(3) الغنة مع ذلك الإخفاء.

عَلَامَةُ قَلْبِ النُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة قلب النون الساكنة في ضبط المصحف وضع ميم

صغيرة فوق النون بدل السكون هكذا ( ن ) ، نحو:

مِنْ بَعْدِ ﴿ ﴾ أَنْبِئُهُمْ ﴿ ﴾ أَنْ بُورِكَ ﴿ ﴾

## عَلَامَةُ قَلْبِ التَّنْوِينِ

علامة قلب التنوين في ضبط المصحف وضع ميم صغيرة

بدل الحركة الثانية وهي الحركة الدالة على التنوين ، هكذا

(م) (م) ( ) ، نحو:

﴿ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ جَزَاءٌ بِمَا ﴾ ﴿ شَيْءٌ بَصِيرٌ ﴾

### رابعاً: الإخفاء:

تعريف الإخفاء، والأمور التي لا يتحقق إلا بها، وسببه:

الإخفاء لغة: الستر. واصطلاحاً: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام، عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول. والمراد بالحرف الأول هنا النون الساكنة والتنوين.

فالإخفاء لا يتحقق إلا بثلاثة أمور كما يظهر من التعريف، وهي:

(1) النطق بالنون، أو التنوين بصفة بين الإظهار والإدغام.

(2) عار عن التشديد.

(3) غنة من جنس الحرف الواقع بعده، بحيث يلحظ ما بعد الغنة منها نفسها.

### حروف الإخفاء الحقيقي، وحكم النون الساكنة والتنوين قبلها:

وحروفه خمسة عشر حرفاً، وهي المرموز إليها في أوائل كلمات البيت الآتي:

صف ذا ثناكم جاد شخص قد سما ... دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً

فإذا وقع حرف من هذه الحروف بعد النون الساكنة في كلمة أو في كلمتين أو بعد التنوين سمي إخفاء.

صوره وأمثلتها:

وعلى هذا فصور الإخفاء الحقيقي خمس وأربعون لأن لكل حرف من حروفه الخمسة عشر ثلاث صور، والثلاث في خمسة عشر بخمس وأربعين وفيما يلي أمثلتها مرتبة بترتيب البيت السابق:

مراتب الإخفاء:

وأما مراتبه فتلاث، أعلاها عند الطاء، والذال، والتاء، لقربهما جدا من النون والتنوين في المخرج، وأدناها عند القاف والكاف، لبعدهما جدا عن النون والتنوين في المخرج، وأوسطها عند الباقي من حروفه، لعدم قربها منهما جدا كالحروف السابقة.

أُمِثِلْهُ عَلَى إِخْفَاءِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ		
التنوين	النون الساكنة	
﴿ بَرِيحٌ صَرَّصِرٍ ﴾	﴿ مَنصُورًا ﴾	الصاد
﴿ عَزِيْزٌ ذُوْا نْتِقَامٍ ﴾	﴿ تَنْذِرُهُمْ ﴾	الذال
﴿ مَاءٌ ثَجَّاجًا ﴾	﴿ وَالْأُنثَى ﴾	الثاء
﴿ كِرَامًا كَتِيْبِينَ ﴾	﴿ مِنْكُمْ ﴾	الكاف

## أَمْثَلْتُ عَلَى خِفَاءِ الْبُؤْنِ السَّاكِنَةِ وَالْتِنُونِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾	﴿ مِنْ دُونِ ﴾	الذال
﴿ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾	﴿ عَنْ طَبَقِ ﴾	الطاء
﴿ نَفْسًا زَكِيَّةً ﴾	﴿ الْمُنزِلُونَ ﴾	الزاي
﴿ تَبَعًا فَهَلْ ﴾	﴿ أَنْفُسِكُمْ ﴾	الفاء

## أَمْثَلْتُ عَلَى خِفَاءِ الْبُؤْنِ السَّاكِنَةِ وَالْتِنُونِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿ عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾	﴿ أَنْ جَاءَهُ ﴾	الجيم
﴿ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾	﴿ مِنْ شَيْءٍ ﴾	الشين
﴿ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾	﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾	القاف
﴿ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ ﴾	﴿ الْإِنْسَانُ ﴾	السين

## عَلَامَةُ إِخْفَاءِ التَّنْوِينِ

علامة إخفاء التنوين في ضبط المصحف هي تتابع الحركتين مع **عدم تشديد** الحرف التالي ، نحو :

﴿ مَاءٌ ثَجَّاجًا ﴾

﴿ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ ﴿ عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾

## عَلَامَةُ إِخْفَاءِ النُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة إخفاء النون الساكنة في ضبط المصحف هي تجريد النون من السكون مع **عدم تشديد** الحرف التالي ، نحو :

﴿ مِنْ دُونِ ﴾ ﴿ أَنْ كَانَ ﴾ ﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾

## تَنْبِيْهِ

يكون صوت النون المخففة **مُفْخَمًا** إن جاء بعده **حرفٌ مُفْخَمٌ** ، نحو :

﴿ **مِنْ قَبْلِ** ﴾ ﴿ **مَنْصُورًا** ﴾

< ويكون صوتها **مُرْقَقًا** إن جاء بعده **حرفٌ مُرْقَقٌ** ، نحو : >

﴿ **أَنْ كَانَ** ﴾ ﴿ **الْإِنْسَانُ** ﴾

## أَمْثَلْتُ عَلَى إِخْفَاءِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿ <b>حَلِيَّةٌ تَلْبَسُونَهَا</b> ﴾	﴿ <b>مِنْ تَفَوُّتٍ</b> ﴾	التاء
> ﴿ <b>قِسْمَةٌ ضِيْزَى</b> ﴾	﴿ <b>مَنْصُودٍ</b> ﴾	الضاد <
﴿ <b>قُرَى ظَهْرَةَ</b> ﴾	﴿ <b>أَنْظَرُ</b> ﴾	الظاء